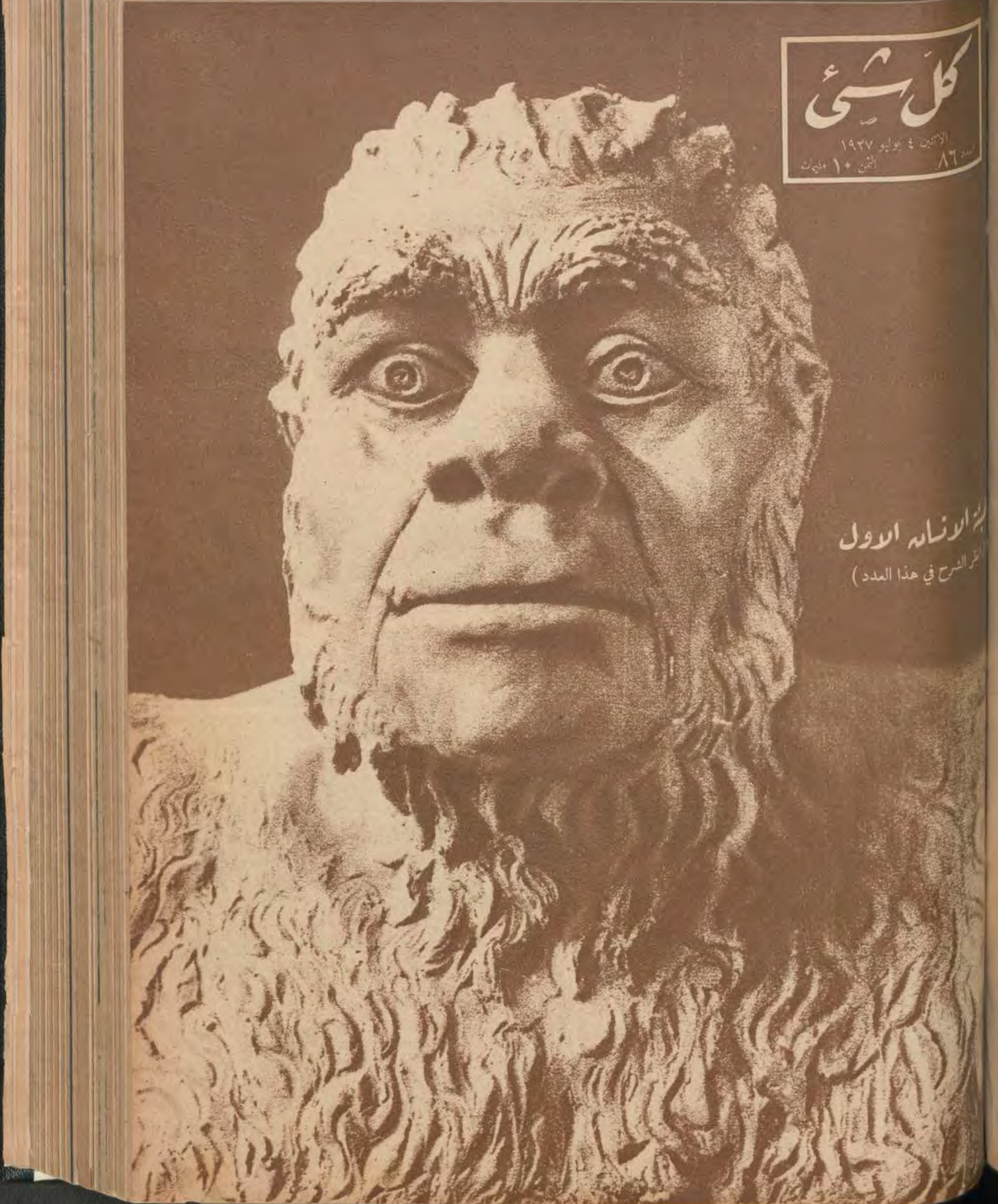
كل شيء

الاثنين ٤ يوليو ١٩٢٧

العدد ٨٦ الثمن ١٠ مليمات



الانسان الاول

الشرح في هذا العدد)

الخرافات عند كل الامم



في ارلندا : سيدة تعتقد انها اذا وضعت يدها على حائط هذا القصر القديم يزول وجع أسنانها



سيدة نمسوية تعتقد انها اذا شربت من هذه العين المعروفة باسم « سبا » ووضعت في هذه الاثناء قدمها اليمنى في الثغرة كما هو ظاهر في الصورة فانها ترزق جنيناً



هذا المدفع في طهران تعتقد النساء الفارسيات انهن اذا لمسنه حملن



هذه فوهة مدفع قديم يعتقد الوطنيون في بتافيا من أعمال جاوه انه مقدس . والنساء العاقرات يقدمن اليه الزهور معتقدات بذلك انهن سيحملن

لكل أمة خرافاتها ومزاراتها التي تعتقد في فائدتها أو ضررها وتتفاءل بها أو تتشاءم . ففي مصر مثلا تزور المرأة العاقر الآثار المصرية لكي تحمل . وبعض المساجد يزورها المرضى ويحكون عضوا من أعضائهم على إحدى أساطينه حتى اذا أرادوا الشفاء من مرض مزعوم أو حقيقي . والتشفع بالاولياء والقديسين معروف في الشرق والغرب . ومن الخرافات المألوفة في مصر ان يعمد الرجل الى ضريح ولي له احدور قريب فينحدر عليه ويتوهم ان الانحدار يحدث له بقوة الولي . وأحياناً قد تنبت شجرة بجانب أحد الاضرحة فيعلق عليها المرضى خرقة من ثيابهم حتى ينالوا الشفاء وترى في أعلى صور مختلفة لأشياء يعتقد فيها الناس اعتقادات خرافية

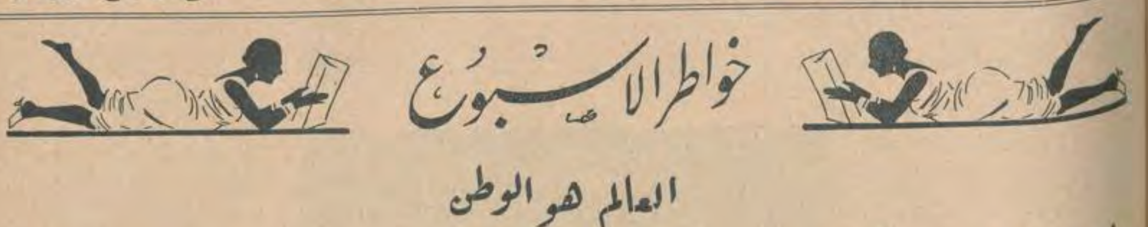
العدد ٨٦
الاثنين ٤ يوليه سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)



KOL-SHEI * Cairo, 4 July 1927 * Vol. II No. 86

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
« كل شيء » بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



العالم هو الوطن

أعظم الاخطار التي تستهدف لها الامم ألا تفهم علامات الزمن وتطور الاحوال فنسير في عصر على مبادىء عصر سابق ونتشبث بالنظر القديم للاعمال الحديثة

فلقد سبق ان كتبت هنا جملة مقالات أشرت فيها الى ان العالم يدخل في طور جديد من العلم والصناعة وانه يوشك ان يهجر الادب والزراعة . فالعلم الآن يغزو الادب حتى صار الاديب عالماً والصناعة تغير على الزراعة حتى صارت العزبة أشبه شيء بالمصنع وحتى صارت الاقمشة والطيوب والاصباغ تصنع الآن من غير المزروعات . فاذا لم نفهم « ما يكتب على الحائط » كما نحول التوراة ونقدم على الصناعة والعلم بكل قوانا وتحدث بيننا ثقافة ضخمة فيهما فان الامم الصناعية تكتسحنا من طريقها ويعود ذكرنا في العالم مثل ذكر الهكسوس أو طسم وجديس أو العرب في أسبانيا أو نحو ذلك من الامم البائدة

هذه علامة من علامات الزمن الحاضر . وثمّ علامة أخرى يجب ان ندرك مغزاها ونستعد لها . فان الامم تخرج الآن من حدود القومية والوطنية الى وطنية عالمية تحدد فيها سلطة الامة وتخضع فيها استقلالها لمصلحة العالم . ففي جنيف الآن مؤتمر للدول العظمى تدرس فيه مسألة تحديد السلاح البحري وعلى ذلك لن تكون الامة في المستقبل كائنة ما كانت قوتها حرة في ان تزيد سلاحها البحري . وهذه عصبة الامم تمهد الطريق لحكومة عالمية في المستقبل القريب . وقبل عصبة الامم كنا نعرف محكمة الهاي التي كانت تفصل في المنازعات بين دول العالم . وقد كثرت المعاهد الدولية في العالم فبعضها يبحث في الصحة وبعضها يبحث في الملاحة وبعضها يبحث في شؤون المال والعمل وبعضها يبحث في الزراعة مثل «المعهد الدولي الزراعي في رومية» وكل هذه المعاهد تعدو حدود الوطن ولا تنظر لمصلحة أمة مخصوصة بل تنظر الى مصلحة العالم كله . وهذا المعهد الاخير في رومية قد أعلن في الصحف المصرية في الاسبوع الماضي عن « خلو عدد من الوظائف الادارية والفنية في مختلف أقسام المعهد رغبة في الحصول على مرشحين لتلك الوظائف » وهو يعلن عن هذه الوظائف في جميع أنحاء العالم لكي يتقدم اليه الهندي والمصري والسوداني مثلما يتقدم اليه الرومي والالماني والبرازيلي . فهو معهد للعالم أنشأه رجل يهودي لكي يخدم العالم كله يبحث عن ترقية الزراعة فيه وايراد الاحصاءات والتقارير الخاصة بغلاته

فماذا نفهم من هذه المؤسسات الدولية ؟

نفهم ان النعرة القومية والتمجد بالاسلاف والانانية الوطنية قد زال زمنها كلها واننا يجب ان نتشبه بارقى الامم في الحضارة والثقافة وان نرتبط بها بل نتحالف معها لا على رقينا نحن فقط بل على رقي العالم كله بحيث يجب ان نسارع الى الانضمام الى عصبة الامم وان نسارع الى هدم قوى الظلام في بلادنا تلك التي تذكرنا على الدوام بالماضي وبالاساليب الشرقية في الحكم وبالثقافة « الاسيوية » ثقافة الالفاظ والبهرجه وتحثنا على البقاء معزولين عن العالم نتوهم لانفسنا كرامة كاذبة حتى لنندافع بحرارة عن الطربوش بينما العالم المتمدين كله قد اتخذ القبعة ونحاول ان نمتلك قناة السويس امتلاكاً أبدياً بينما العالم كله يصبح بحرية البحار ونخطىء علامات الزمن فنتوهم ان العالم سيسمح لنا بفرض الضرائب كما نهوى على كل سفينة تمر في القناة كأننا أحرار في بلادنا مع ان النزعة الدولية الجديدة تحد من حرية الامم في معاملة ابنائها فكيف بمعاملتها لابناء الامم الاخرى . فليست أمة الآن حرة في الاتجار بالرق أو ارهاق العمال فكيف نظن اننا سنكون احراراً في المستقبل نتصرف بقناة السويس كما نشاء ؟

ان في العالم نزعتين اذا لم نفهم مغزاهما قضي علينا قضاء شنيعاً . أولاهما نزعة العلم والصناعة وثانيتهما تلك النزعة الدولية التي تنظر للعالم كانه الوطن الأسمى لكل انسان . وكلتا النزعتين لم نفهمها للآن . فعندنا أدباء لا يعرفون العلوم ولا يبالون بها وعندنا سياسيون يتكلمون بلغة القرون الوسطى في السياسة يعتقدون انه يجب ان نمتلك السودان وانه لا شأن لنا بعصبة الامم وان قناة السويس عند ما تنقضي مدة امتياز شركتها ستكون لنا ابريق زيت يغل علينا كل عام اموالاً وكنوزاً الى الأبد

وهذا كله خطأ بل خطر

المحرر

الانسان الاول قبل التاريخ

بينما كان المسيو فورير مدير متحف ستراسبورج ينقب في مدينة صغيرة تدعى بورباخ في اقليم الراس وجد تحف انسان و بعض عظام تنسب في رأيه الى رجل كان يعيش قبل التاريخ . وقد استطاع بمساعدة احد المثالين ان يجمع من هـذه العظام و يركب منها وجه ذلك الانسان كما تراه على الغلاف وفي هذه الصورة الجانبية

وأهم ما يلاحظ في الصورتين وفرة الشعر الذي يكسو الجسم و بروز عظم الحجاج فوق العينين ثم بروز الفكين بحيث يظن الناظر الى الصورة الجانبية ان الوجه وجه قرد وان كانت العينان في صورة الغلاف تدلان على الذكاء الغشيم ذكاء الجهل المقرون الى البساطة

والآن يجب ان نتساءل : ما الذي جعل الانسان الاول يفوز على سائر المملكة الحيوانية و يملك عنان الطبيعة و يتخذ لنفسه الاولية في هذه الدنيا ؟ والجواب على ذلك انه حدثت ظروف ساعدته على هذا التفوق . منها انه كان يعيش على الاشجار واليابسة معاً والمعيشة على الشجر تقوي النظر وتحده كما هو مشاهد في الطيور فان العصفور يرى الدودة وهو يبعد عنها با كثر من عشرة أمتار والحدأة ترى الجيفة وهي على علو كيلو متر منها . وكان ينتقل من غصن الى غصن وكان انتقاله هذا يعلمه كيفية قياس الابعاد فكان لذلك يضبط أعصابه و يتصرف بقوتها . فلما جاء العصر الجليدي واكتسى معظم شمال أوربا بالثلج واشتد البرد في جميع أصقاع العالم حتى الحارة منها الآن لم يستطع البقاء على الاشجار فهجرها وأقام على اليابسة في الكهوف الطبيعية . ولكنه كان من الضعف بحيث لم يكن يستطيع مواجهة الوحوش وقتالها لقلة جسمه وضعف أنيابه وأظافره . فعمد الى عقله يستعمله في مقاتلة هـذه الوحوش والتغلب على الوسط الذي يحوطه

وعلى ذلك انتقل ميـدان التفوق من الجسم الى الذهن فكبر دماغه واستوت أعصابه . و بينما كان الحيوان يقاوم البرد الشديد بالشعر الكثيف كان هو يقاومه بان يعمد الى هـذا الحيوان نفسه فيقتله و يسرق جلده و يكتسي به . وبينما كان الحيوان يفترس فريسته بمخالبـه كان هو يحمل حجراً يضرب به الوحش او البهيمة التي يريد ان يصيدها . وبقي ذهنه في ارتقـاء ودماغه في تضخم حتى استوت له من ذلك ثقافة واستقام له اجتماع فصار الولد يولد وينشأ على تعلم اشياء عديدة من امه وابيه منها صناعة الآلات من الاحجار ومعرفة النار والصيد جماعة وحفر المخابىء ونحو ذلك



الصورة الجانبية لانسان بورباخ

وتفرق الانسان في جميع القارات الخمس حتى نزل مصر فاتفقت له رؤية فيضان النيل الذي كان ينساح في ارض مصر فاذا انحسر عنها نبتت في اثره النباتات المختلفـة . وكان النيل يأتي في نظام ومواظبة لا يختلفان سنة بعد اخرى ففقه الانسان الاول فائدة الماء للزرع وشرع يزرع الشعير والحبوب الاخرى . وباهتـدائه الى الزراعة عرف الحكومة و بناء المنازل والعقائد الدينية وفشت عنـدئذ حضارة وثقافة لم يكن له بهما عهد قبل مجيئه الى مصر ومن مصر اخذت الحضارة والثقـافة تنفشيان الى اقصى انحاء العالم

ولكن العـبرة التي يجب ألا ننسأم من تكرارها عنـد ذكر نشوء الانسان ان تفوقه يعزى الى دماغه الكبير. فليس في الحيوانات كلهـا ما يفوقه في عظم الدماغ اذا اعتبرنا نسبته الى الجسم

فالانسان ارتقى بدماغه وسيرتقي في المستقبل بدماغه . والامـة التي ستفوز على سائر الامم هي تلك التي سيكون لافرادها اضخم الادمغة . ولا عبرة بما يشاهد احياناً من وجود الدماغ الكبير مع العقل الصغير فان للتربية شأناً عظيماً في أيامنا واهمالها جدير بان يجعل الذكي بفطرته غبياً بنشأته . وقد تنبهت الامم الى الضرر الذي يحدث لهـا بتهاونها في اجازة الزواج للبله من الناس ذوي الرؤوس الصغيرة فمنعتهم من الزواج حتى لا تتفشى بلاهتهم في الامة . ثم يجب ان نذكر ان الشعوب المتمدينة لها اكبر أدمغة في العالم وانه لولا الدماغ الكبير لما كان هناك اختراع او اكتشاف . ولو كان عندنا متحف للتاريخ الطبيعي يحتوي على اصول ونماذج من الانسان الاول لحصلت لنـا ألفة بهذه الثقافة التي يعرفها الصبيان في أوربا و يجهلها الرجال عندنا

الطالب والانتحار وكيف نقيه منه

اذا أنت حللت العوامل التي تنتهي بالناس الى الانتحار لوجدت الحياء أهمها ان لم يكن العامل الوحيد . فالمنتحر الذي يخسر خسارة مالية كبيرة أو الذي يرى عرضه قد أهين يستحي من الناس أن يبدو لهم فقيراً أو مهاناً. ولذلك محال ان تجد رجلاً بليد الاحساس ينتحر ومن النادر جداً أن تجد عاملا من العمال ينتحر

فالانتحار عند معظم الناس دليل الحياء ودليل الطمع في الدنيا والرغبة في السمو . والمعروف المألوف بيننا أن نقول ان فلاناً قد انتحر لانه قد أصيب بجنون وقتي . وهذا صواب الى حد ما . لان الانتحار يحتاج الى مقدار كبير من تأزم الاعصاب حتى ليضيق الصدر عن هذه الدنيا الرحبة . ولكن هذا الجنون نفسه يتخذ طريقة خاصة وهي ان المنتحر يريد أن يوهم الناس انه قادر وان ما يتهم به من العجز غير صحيح وهو يبرهن على قدرته هذه بالسيطرة على نفسه والظهور بمظهر القادر على قتلها

وهو نفسه لا يعبر عن هذه الاحساسات لانها غامضة في نفسه متراكبة مختلطة العواطف ولكنها تتلخص في انه يرى نفسه مهزوماً أمام الناس فهو يريد أن يبرهن على انه ليس مهزوماً بدليل انه قد انتصر على نفسه فقهرها وقتلها

ولكن الطالب المنتحر يختلف من سائر الناس بجملة عواطف جديدة تبعث فيه . فالطالب عادة ينتحر في سن البلوغ الجنسي . وهو في هذه السن يلقى من هذه الغرائز الجديدة عنتاً عظيماً ومشاكل شتى لا يستطيع حلها خاصة في الاوساط المتمدينة التي تقيم حوله سياجاً يحول دون التفريج عن نفسه . ثم هو في هذه السن ايضاً يفكر كثيراً في مستقبله وهذا المستقبل الذي لم يستقر على عمل يعمله في الحياة فهو ابداً منه في حيرة وتشتت بال ولكن هناك عاملا ثالثاً يجعل الطالب عرضة للانتحار وهو توهمه انه اضعف من غيره وان فشله في الامتحان لا يعزى الا لهذا الضعف . فهو يحاول ان يرد كرامته وعزة نفسه بالانتحار حتى يضع مكان الهزيمة امام الناس انتصاراً لنفسه يوهمهم به انه ليس من الضعف بالمقدار الذي ظنوه فيه

والعادة في المنتحرين من الطلبة ان ينشأوا على توهم الضعف في انفسهم وهذا الوهم ينغرس فيهم من الصغر كأن يسمعوا من آبائهم انهم ضعاف أو يروا في أجسامهم نحافة توهم الضعف . واحياناً يؤدي الدلال الذي يناله الابن البكر من أبويه ان ينشأ على نوع من الكرامة الموهومة بحيث لا يطيق أن يرى أية هزيمة في الدنيا مهما صغرت أو تفهت . فهو قد اعتاد من أبويه أن يسمع كلمات الاطراء والاعجاب فإذا وجد انه يستحق الفشل في الامتحان ظن ان هذا هزيمة عظيمة جداً لا يطيقها فهو يعمد الى الانتحار حتى ينجو من هوان اللوم

وخلاصة القول ان المنتحر لا يفكر في الانتحار الا بباعث الحياء والرغبة في الظهور امام الناس بمظهر القدرة ولو كانت هذه القدرة على نفسه . ولكن مصاعب الطالب متنوعة لانه يكون في تلك السن التي يطل منها على اسرار الحب الجنسي وايضاً يطل منها على ابواب المستقبل من حيث عمله الذي يعيش منه . فاذا كان مدللا من صغره قد اعتاد الاطراء فانه لا يطيق صدمة السقوط في الامتحان . واذا كان أبواه قد اوهماه بالضعف فانه يميل الى الانتحار ثأراً لكرامته وايهاماً بانه ليس ضعيفاً

فيمكن الآباء ان يساعدوا أبناءهم في توقي الانتحار بشيئين :

أولا : ألا يدللوهم كثيراً حتى لا ينشأوا على اعتياد التقريظ فلا يمكنهم ان يطيقوا أي فشل أو لوم

ثانياً : ألا يوهموهم بانهم ضعاف حتى لا يثأروا لضعفهم بالانتحار

والمعاملة الواجبة للطفل ثم الصبي هي المعاملة النزيهة بان يعاقب على سيئاته و يكافأ على حسناته مع ايهامه على الدوام بالقدرة مهما كان فيه من الضعف

يبقى بعد ذلك واجب على الحكومة وهو ان تكون الامتحانات كثيرة والمواد التي يمكن الطالب التبريز فيها متنوعة حتى يجد كل طالب فرصة يستطيع فيها ابداء كفايته . وحسناً فعلت وزارة المعارف اذ جعلت الامتحانات على دورين وجعلت التعليم كثير التنوع

ويمكن الاب أن يخفف ذلك التأزم العصبي الذي يحدث لابنه عقب الرسوب في الامتحان بان يفتح له باب الامل في النواحي الاخرى كأن يضرب له الامثال بأولئك الذين استطاعوا النجاح في العالم بدون الحصول على شهادة مدرسية . وقد تزول هذه الازمة العصبية بعد شهر واحد اذا استأنس الطالب بالآمال والاماني . وعندئذ يمكنه ان يعاود الدرس بشغف

وعبرة ما تقدم ان الطالب عقب الامتحان ووقت التفكير في الانتحار يكون محوطاً بجملة صعوبات السقوط في الامتحان واحد منها ولكنه ليس كلها . فان القلق الجديد الذي ينشأ في نفسه وما يلاقي من الحاح الشهوة الجنسية عليه والصراع الذي يقع فيه من مدافعتها يجهد أعصابه فيجعله عرضة للهزيمة أمام خواطر الانتحار ثم التفكير في المستقبل يجعل الدنيا مظلمة في عينيه لا لان الآمال ضيقة محصورة بل لانه قليل الخبرة بالدنيا يظن ان شهادته في كفة الميزان تعادل الدنيا بأجمعها . فمعالجته من خواطر الانتحار تحتاج الى ذكاء وحنكة من الاباء فيجب ان يرخى له حبل الاماني اذا اشتدت به الازمة ثم يشد له الحبل ثانياً اذا أخذ التراخي مكان الجد . وفي الوقت نفسه لا يمكن تخفيف الشهوة الجنسية الا بالرياضة والسياحة والطعام الخفيف



هل انتحر ؟



التطفل المتبادل

من عادة الادباء أن يتطفلوا على الاغنياء و يستوهبوهم بعض أموالهم . ومن عادة الاغنياء أن يتطفلوا على الادباء يغشون موائدهم و يرافقونهم بدعوى الانتماء الى الادب . وكان بلزاك القصصي الفرنسي المعروف في ضائقة مالية فدعا طائفة من الادباء كما دعا أيضاً أحد الاغنياء الى وليمة في منزله . فلما أوشكت المائدة أن تعد و يدخل الضيوف لتناول الطعام دخل عليهم ووقف خطيباً يقول :

« أيها السادة : أرجوكم ألا تؤاخذوني في هذه الوليمة فان الطعام وان يكن مهيأ يمكنكم تناوله الآن اذا شئتم فان الاطباق من القصدير . وذلك لانه وقعت بي هذا الاسبوع كارثة اذ قد حجز عليَّ في دين وأخذت اطباقي الصينية والفضية . فارجوكم ألا تؤاخذوني »

وتأثر الجميع من هذه النكبة وقاموا الى المائدة فأكلوا . وشعر الغني بما يجب عليه فسأل بلزاك عن قيمة الاطباق المحجوزة فاخبره انها ٤٠٠ جنيه فدفعها لفوره . ولم تكن الاطباق قد حجزت ولا كان هذا ثمنها ولكنه تطفل أديب على غني

لا يعيش من زوجته

القاضي : هل أنت متزوج ؟

المتهم الاعزب : كلا . فاني اكسب عيشي بعرق جبيني

فوائد

بعض الزنابير يمكنه ان يثقب بأبرته الواح القصدير

يمكن ان يحدث الربو احياناً من شعر البهائم وخاصة شعر القط

وتحدث علة الربو احياناً في مصر من ذرات القطن المتطايرة

يباع الشاي في لندن لها ولسائر انجلترا بمتوسط نصف مليون جنيه في اليوم

ينصح الاطباء في اوربا للتلميذات بقص شعورهن لان ذلك انفع لصحتهن

بلغت الرسوم التي دفعها المستر اسكويث لكي يصير لورداً ٧٥٠ جنيهاً

انفق المجلس البلدي في لندن ٦٠٠٠٠٠٠ جنيه على بناء المساكن للعمال الى الآن

عصبة الامم والمدارس

عقد وزير المعارف في بريطانيا العظمى مؤتمراً من معلمي المدارس الابتدائية بلغ عدد أعضائه ٦٠٠ عضو وذلك للبحث في الوسائل التي يمكن المدارس أن تنشر بين التلاميذ مبادىء عصبة الامم بحيث يدرس التاريخ وفقاً لهذه المبادىء فتحذف منه الاشارات والعبارات التي تزيد النعرة القومية قوة ويطلب من معلمي الانشاء أن يجعلوا الموضوعات التي يكتب فيها التلاميذ تنحو نحو السلام والخير للعالم كله دون ايثار الوطن على البلاد الاخرى

دعابة امبراطور

ما يعد سرفاً وسفهاً من الناس يعد عند الملوك تسامحاً وكرماً . فلو ان بعض الناس انفق عشر ما كان ينفقه هرون الرشيد في الطعام والشراب لحجر عليه لسفهه . ومثل ذلك يقال عن بولس الاول امبراطور روسيا قديماً فقد كان يلذ له أن يتفكه برفع الناس وحطهم كما كانت تفعل الآلهة بالناس في أساطير الاقدمين . فقد خرج في أحد الايام فالتقى بجندي بسيط فأمره بالصعود الى فيتونه . فسأله . ما رتبتك ؟

فقال الجندي : أنا جندي في جيش جلالتك يا مولاي

فقال الامبراطور : كلا . أنت ملازم ثان

ثم عاد فسأله : ما رتبتك ؟

فقال الملازم الثاني : ملازم ثان يا مولاي حفظك الله

فقال الامبراطور : كلا أنت ملازم أول

ثم سارت العربة قليلاً . وعاد السؤال وعاد الجواب

فقال الامبراطور : كلا . أنت يوزباشي

وهكذا ارتقى الجندي الى رتبة جنرال في مسافة مائة متر . وفي ذلك اليوم روى الامبراطور هذه القصة وهو يقهقه من الضحك لانه استطاع أن يرفع الجندي البسيط الى رتبة جنرال في أقل من مائة متر . وفي اليوم التالي وقع البخت السيء على جنرال فانزله الى رتبة جندي في أقل من مائة متر أيضاً . وذهب ذلك اليوم الى قصره وأخذ يضحك و يقهقه لهذه البراعة التي يبديها في رفع الناس وحطهم

انتحار اللمنج

يعيش في نروج على قمم الجبال حيوان صغير في قدر الفأر السمين يدعى اللمنج . وهو يقتات بالجذور والاعشاب وله أجحار يأوي اليها . ويحدث له في فترات تبلغ أحياناً خمس أو عشر سنوات أن يكثر عدده حتى تعد أفراده بالملايين وعندئذ تخرج أفواجاً وأسراباً وتسير في ناحية السهول الى البحر فتنزل سابحة فيه متجهة نحو الجنوب والغرب كانها تريد ان تبلغ اميركا . وليس منها واحد يمكنه أن يسبح المحيط ولذلك تموت كلها بعد ساعات من جهد الامواج وافتراس الاسماك لها

و يعلل العلماء هذا الانتحار الغريب في اللمنج بأنه كان قبل مليون سنة يهاجر وطنه الى الغرب عند ما يكثر عدده ويقل قوته . وكان البحر في ذلك الوقت أرضاً يابسة فلما غطي الماء تلك اليابسة بقيت الذاكرة القديمة في اللمنج فهو ينزل الماء وفي نفسه انه سيلتقي باليابسة القريبة

مذكرات الدكتور اوليمبوس

في القرون الثلاثة السابقة للتاريخ المسيحي كانت تتولى على عرش مصر اسرة اغريقية تدعى أسرة البطالسة او البطالمة . وكان آخر هذه الاسرة امرأة تدعى كليوبطرة . وكانت هذه الاسرة في لغتها ودمها وعواطفها يونانية تحيط نفسها بالمستخدمين اليونان ولا تبالي بمصالح مصر ولذلك فانك عندما تقرأ تاريخ كليوبطرة لا تكاد تشعر بانها ملكة مصر الا من حيث اقامتها في الاسكندرية اما سائر همومها فلغير مصر . وهذا هو المعقول

وكان لهذه الملكة المدعوة كليوبطرة طبيب يدعى اوليمبوس وضع كتاباً عقب وفاتها وصف فيه كيفية موتها . وقد ضاع الكتاب ولكن المؤرخ بلوطرك كان يعرفه وقد اعتمد عليه في كتابه تاريخ كليوبطرة ونقل عنه طائفة كبيرة من اخبارها

وكانت كليوبطرة قد تزوجت يوليوس قيصر لما جاء بجيشه الى مصر وقاتل اخاها وهزم جيشه وجعلها ملكة مصر المنفردة بالحكم . وقد انجبت له صبياً أسماه قيصرون اي قيصر الصغير . ولما عاد قيصر الى رومية وأخذ يدس الدسائس لهدم الجمهورية واقامة نفسه امبراطوراً ذهبت هي مع الصبي الى رومية وأخذ الاثنان يستعدان لاعلان الامبراطورية فتصبح كليوبطرة امبراطورة ويصير قيصرون ولي العهد . ولكن الرومانيين كانوا من الرجولة ومتانة الخلق والتعلق بالحرية بحيث قتلوا يوليوس قيصر

وعادت كليوبطرة وهي حزينة مع ابنها الى الاسكندرية ولم يمض وقت طويل حتى عرفت انطونيوس أحد القواد الرومانيين فتزوجته وولدت منه ثلاثة اولاد منهم اثنان كانا توأمين

ثم نشبت الحرب بين انطونيوس واكتافيان . وكان هذا الاخير من قرابة يوليوس قيصر . فتجهز انطونيوس وحشد الجيوش والبوارج ولكنه انهزم فعاد الى الاسكندرية وعبى جيوشه وبوارجه من جديد ووقف في التعبئة ينتظر قدوم اكتافيان . ولم يطل انتظاره فان اكتافيان انزل جنوده في غرب الاسكندرية ووقفت بوارجه تتهيأ للدخول في ميناء الاسكندرية . وفي صباح اليوم التالي خرج انطونيوس بجيوشه وبوارجه ولكن امله كان ضعيفاً بالانتصار . وقد تسرب ضعفه الى الجنود . فما هو ان تصاف الفريقان حتى انضم معظم جيش انطونيوس الى اكتافيان اما الاسطول فقد ذهب كله الى اسطول اكتافيان

وعاد انطونيوس الى الاسكندرية فوجد ان كليوبطرة قد ذهبت الى ضريحها تنوي الانتحار . وكانت قد شيدت ضريحاً عظيماً لكي تدفن فيه فلما بلغتها الهزيمة جزعت وخافت من الفضيحة المنتظرة حين يأخذها اكتافيان الى رومية لكي يعرضها على الجمهور فعمدت الى ضريحها تنوي الخلاص بالموت وهنا تبدأ مذكرات الدكتور اوليمبوس طبيبها اليوناني فانه كان معها في الضريح . فهو يقول انها عند ما قررت الانتحار ذهبت معها وصيفتان امينتان فلما دخلن الضريح اقفلته فلما جاء رسول انطونيوس يطلبها حاولن ان يفتحن الباب فلم يقدرن ثم اخبرته الوصيفتان ان الملكة تريد ان تنتحر . فأخطأ الرسول فهم العبارة التي قيلت له وذهب الى انطونيوس فأخبره ان كليوبطرة قد انتحرت . وهنا عمد انطونيوس الى سيفه فانحنى عليه حتى خرج من ظهره . وبينما هو في النزع اذا برسول آخر قد جاءه يخبره ان كليوبطرة لا تزال حية فأمر بحمله اليها . وهناك عند الضريح دلت له الوصيفتان حبلاً فحمل الى النافذة في الطابق الاعلى لان الباب لم يمكن فتحه . واخذت الوصيفتان تجران مع سيدتهما الحبل حتى أدخل انطونيوس ووضع وهو جريح في النزع بين يدي كليوبطرة ولم تمض ساعة حتى اسلم الروح بين بكائها ونواحها . ومات انطونيوس وهو يقول : « هأنذا اموت بلا عار : روماني قد ظفر به روماني »


كليوبطرة على فراشها أمام اكتافيان وورائها الدكتور اوليمبوس

وأرسل اكتافيان رسولاً الى كليوبطرة يطمئنها و يبلغها انه لا ينوي بها شراً . ثم بعد ذلك زارها في الضريح و « فتح محضراً » بخصوص جواهرها وحليها واخذ كاتب القصر يذكر هذه الجواهر واحدة بعد اخرى . فلما انتهى سأل اكتافيان كليوبطرة : هل بقي شيء من الجواهر لم يذكر . فأجابت بالنفي . ولكن الكاتب ذكر بعض الجواهر التي كانت كليوبطرة قد اخفتها . فهاج عندئذ هائجها وقامت الى الكاتب فلطمته حتى ضحك اكتافيان

وكانت كليوبطرة قد استأمنت الآن الى اكتافيان ولكن احد الضباط جاء واسرّ اليها ان اكتافيان ينوي قتل قيصرون ابنها لانهُ يخشى منافسته فقرّ رأيها عندئذ على الانتحار وكانت معها وصيفتاها الأغريقيتان وكلتاهما ماتت معها . وبموت كليوبطرة انقرضت دولة البطالسة من مصر التي أصبحت بعد ذلك جزءاً من الدولة الرومانية . ولم يأسف المصريون لهذا التغيير لان كليوبطرة لم تكن كما قلنا مصرية بل كانت اغريقية . ولكن مع ذلك كان الاغريق في مصر و بعض المصريين يعجبون بها لانها من سلالة الاسكندر الذي كان له في أيامها مقام نابليون في أيامنا هذه

اللصوص وحيلهم

وكيف نأمن جانبهم – ١١

جرأة لصوص المنازل

تحليل حادثة سرقة

تحت هذا العنوان نشرت الاهرام بتاريخ ١٧ يونيو سنة ١٩٢٧ ان لصاً انسل الى منزل بجهة باب الشعرية ولما شعر رب المنزل بوجوده في غرفة النوم وقف مذعوراً فضربه اللص على وجهه ثم خرج الى الحمام فدخله واغلق بابه خلفه ثم نزل من نافذته بواسطة مواسير المياه وهرب

وسأذكر ملاحظاتي عن هذه الحادثة وما كان ينبغي على المجنى عليه ان يعمله كما سأبين الاخطاء التي حصلت في تصرفات رب المنزل حتى تمكن اللص من الهرب

كيفية وصول اللص الى غرفة النوم

من غير شك ان مواسير المياه هي الوسيلة الوحيدة التي ساعدت اللص على تسلق المنزل وكان من الواجب ان يحتاط المجنى عليه قبل النوم باغلاق كل نافذة قريبة من هذه المواسير

وبهذه المناسبة اقترح ان توضع قضبان من الحديد في مثل هذه النوافذ وان تغطى المواسير بطبقة دقيقة من الجبس تتخللها قطع صغيرة من الزجاج المدبب

وحيث ان حوادث السطو بواسطة المواسير قد تكررت فياحبذا لو لفتت ادارة الامن العام مصلحة المجاري الى الزام الملاك بتركيب حديد في النوافذ القريبة من المواسير

الخطأ الثاني الذي وقع فيه المجنى عليه انه أهمل اغلاق الباب الذي يفصل دورة المياه عن باقي المنزل ولو كان مقفلاً لما تمكن اللص من الوصول الى غرفة النوم بسهولة

وأخطأ أيضاً في عدم اغلاق باب غرفة النوم واظن ان في حادثة المرحوم شيكوريل درساً قاسياً يعلمنا كيف نحتاط باغلاق أبواب غرف النوم اغلاقاً محكماً

واخطأ أيضاً في الحركة التي عملها عند ما شعر بوجود اللص في الغرفة اذ وقف مذعوراً فأسرع اليه اللص وبادره بضربة على وجهه تمكن بعدها من الهرب ...

ومن الخطأ الفاحش ان يتحفز رب المنزل لمقابلة اللص في هذا الظرف بهذه الحالة وكان ينبغي عليه ان يتبع ما يأتي :

ان كان لدى المجنى عليه سلاح فلا يطلقه على اللص وهو في غرفة النوم الا اذا كان يحسن الرماية خشية ان يفلته المقذوف فيهجم على الضارب . والا فيرجئه حتى يهم بالخروج من الغرفة وفي أثناء مغادرة الباب مباشرة يرميه بالمقذوف من الخلف حتى اذا رأى ان الاصابة خفيفة عززها بمقذوف آخر وبذلك يأمن شر اللص تماماً

واما اذا كان رب المنزل مجرداً من السلاح كما في هذه الحادثة فمن الخطأ ان يشرع بمغادرة سريره ليهجم على اللص بيده والمفروض ان اللصوص يدخلون المنازل وهم مسلحون على الاقل بسكين إذاً فعمل رب المنزل هذا يعرض حياته للخطر الشديد . وكان من الواجب عليه أن يتريث ويمكث في سريره مترقباً حركات اللص حتى يتبين عدم وجود شريك له في المنزل وحينئذ يهجم عليه اثناء خروجه من باب الغرفة (ان آنس في نفسه القوة الكافية) ويقبض على اللص من الخلف ضاماً ذراعيه بعضهما الى بعض حتى لا يتمكن اللص من المقاومة ثم يستغيث طالباً النجدة

أما لو تبين ان الذي في المنزل أكثر من لص واحد فمن العبث مواجهته بدون سلاح وكل ما يمكن عمله ان ينتظر رب المنزل حتى يتأكد من خلو غرفة النوم منهم ثم يسرع الى بابها فيغلقه ويستغيث فتأتيه النجدة قبل ان يغادروا المنزل وبذلك يكون عمل احسن ما يمكن لنجاة نفسه وماله . ونظراً لهذه الحوادث يجب اتباع النصائح الآتية :

(١) التأكد من اغلاق جميع النوافذ التي يصل اليها اللصوص وكذلك جميع ابواب الغرف وخصوصاً باب دورة المياه وباب غرفة النوم

(٢) وضع شناكل حديدية خلف الباب العمومي للمسكن من الداخل حتى يمكن الاعتماد عليها لو تمكن اللص من كسر القفل

(٣) ابقاء المفتاح في القفل وعدم نزعه منه من الداخل حتى لا يسهل على اللص فتح القفل بمفتاح مصطنع

(٤) تركيب حديد للنوافذ القريبة من مواسير المياه

(٥) ضرورة الحصول على رخصة بحمل السلاح الذي يجب ان يوضع قريباً من سرير النوم

حسن احمد منه

فحص الذكاء



ضع هذه الظروف في ترتيبها الزمني

عند الاوربيين الآن طرق بل حيل عديدة يحتالون بها لمعرفة مقدار الذكاء عند الصبيان او الشبان . وليست هذه الطرق خالية من النقص لان الامتحان للذكاء قد ينزل الى امتحان للمعارف والثقافة . ويرى القارىء في هذا الرسم أربعة ظروف يطلب من الصبي ان يضعها بالترتيب من اليمين الى اليسار من حيث الزمن وهذه الامتحانات تعمل الآن لطلاب الاستخدام في المعامل والمصانع وخاصة في اميركا حيث للذكاء ثمن بل ثمن غال جداً

بترارك : شاعر ايطاليا



بترارك أول شعراء ايطاليا الحديثة

في سنة ١٣٢٧ اي منذ ٦٠٠ سنة كان شاب ايطالي يدعى بترارك يدرس الفقه والشريعة في مدينة افينيون في فرنسا . وكانت البابا وية قد انتقلت من رومية الى افينيون و بقيت بها نحو ٧٠ سنة ثم عادت الى رومية ولا تزال حتى الآن

وفي احد الايام من تلك السنة رأى بترارك فتاة جميلة تدعى لورا . ومن ذلك الوقت ترك دروس الفقه والشريعة وأكب على الغزل يؤلف فيه القصائد و يستوحيها من حبه لهذه الفتاة لورا

وبمناسبة مرور ٦٠٠ سنة على رؤيته هذه الفتاة التي كانت وحيه وإلهامه احتفل الفرنسيون والايطاليون ببترارك فذكرت الصحف أثره في نهضة اوربا الحديثة وقصته الغرامية مع لورا

ويعد بترارك من اعمدة النهضة الحديثة فانه اول من الف الشعر باللغة الايطالية وكان الكتاب الى زمنه يعدونها لغة العامة ولا يكتبون الا باللاتينية . وذاعت قصائده في لورا وتغنى بها الايطاليون وصارت هذه القصائد اساساً للادب الايطالي الحديث كما صار هذا الادب بعد ذلك اساساً للآداب الاوربية الحديثة . واتصل الحب بين بترارك ولورا حتى انه ليحدثنا بلهجة الاغتباط عن مرض اصاب عينيها فانتقلت العدوى منها الى عينيه هو . وكان يلذ بالالم لهذه المشاركة

ودعاه ملك نابولي الى زيارته . وكان هذا الملك مغرماً بالادب وله اشعار رأى بترارك من الكياسة ان يقرظها فابتهج ملك نابولي بتقريظه وخلع عليه حلته الملوكية ورحل بترارك الى رومية وهناك احتفل اعضاء مجلس الشيوخ الروماني باستقباله وكللوه بالغار جرياً على سنة الرومانيين القدماء مع الشعراء . وكان الملك روبرت ملك نابولي قد منحه اجازة بروابة قدماء الشعراء و بان يكون هو نفسه شاعراً للبلاط . واشتركت رومية مع مجلس الشيوخ في الاحتفال بالشاعر حتى نثروا الورد بين اقدامه وساروا به في موكب كبير تحفه الموسيقى والاناشيد

وكان بترارك مع انه يكتب بالايطالية العامية يدرس القدماء ويحث على درسهم واستحدث ذوقاً جديداً في ادباء ايطاليا حتى اكبوا على درس اللاتينية واستثارة آدابها التي كانت القرون المظلمة قد خيمت عليها

اليابان والرياضة

اليابانيون مشهورون بالرياضة وهم الذين اخترعوا ذلك النوع من المصارعة المسمى جي جتسو . ويتعلم هذا النوع من المصارعة جميع الشرطة حتى ان أحدهم يرى المجرم العملاق فيقوده فاذا رآه قد تعصلب عليه او قاوم جندله بحركة خفيفة فيسير عندئذ معهُ كالثور يسحبهُ الصبي . ولليابانيين شهرة في الثاقفة أي المسابقة ورثوها عن أجدادهم حين كانت اليابان لا تزال في العهد الاقطاعي يعيش كل أمير مستقلاً عن غيره وله جيشه الخاص . وكانت تلك الجيوش لا تزال تحارب بالسيف والحربة

ولليابانيين أيضاً شهرة كبيرة في الالعاب البهلوانية حتى انهُ قلما تخلو جوقة لهذه الالعاب من ياباني . والنساء اليابانيات اللواتي لم يعرفن الحجاب قط يقبلن على الرياضة و يحترفنها . وقد نالت كأس السبق في المضامير الحديثة آنسة يابانية تدعى فوميكي تيرايو تراها هنا وهي تتحفز للسباق في شوط يبلغ طوله مائة ياردة



أسبق فتاة في العالم : الآنسة فوميكي تيرايو



رأت وزارة المواصلات الوقت غير ملائم للاتفاق مع حكومة هولاندة على مرور الطيارات في سماء هولاندة وسماء مصر فامتنعت الحكومة المصرية من عقد هذا الاتفاق أما الاسباب فأظهرها ان مصر ليست لها طيارات حكومية ولا طيارات اهلية وليس في الامكان معرفة اليوم الذي يطير فيه المصريون ما دامت الحكومة المصرية لا تأذن لابناء مصر في الطيران !

ولهذا لا يجوز للطيارات الهولاندية ان تطير في جو وادي النيل ، ولكننا نرى الطيارين الاميركيين يطيرون من اميركا الى أوربا ، بل من نيو يورك الى برلين فماذا تصنع الحكومة المصرية اذا طار طيار هولندي من برقة أو بني غازي الى فلسطين أو سوريا ؟ هل يكفي الاحتجاج لدى الحكومة الهولاندية أو الكرامة الحكومية تقتضي أن تكون لمصر طيارة ولو للخفارة ؟

لا يليق بمصر ان تكون هكذا بلا أداة للدفاع عن سمائها ولا أقل من ان تنشىء وزارة المواصلات أبراجاً عالية يقف عليها حراس الجو لرمي الطيارات الهولاندية بالمقاليع !

* * *

اتهمت النيابة معاوناً من معاوني مصلحة البريد في احدى المدن بانه فض كتابين واختلس منها جنيهين فحكمت عليه محكمة الجنايات بالحبس ستة أشهر وبان يرد الجنيهين وغرامة جنيهين فالتجأ الى محكمة النقض والابرام فعدلت وصف التهمة واعتبرته لصاً سارقاً لا مختلساً وأمضت فيه حكم الحبس ستة أشهر وأعفته من الغرامة ورد المبلغ المسروق !

ومن هذه القضية يظهر ان في تشريعنا أمراً غريباً ، هو اعفاء السارق من رد المسروق اكتفاء بالحبس ، والحبس لا ينفع صاحب المال الضائع ولا يشفي صدره ، والمعقول ألا يعفى السارق من اعادة ما سرقه الا اذا كان عاجزاً عن الاعادة أو التعويض

فلان يسرق مائة جنيه ولا تحكم عليه المحكمة بردها وتكتفي بحبسه ، هذا كلام لا يسرني ، أنا افرض ان المائة الجنية تسرق مني ويحبس سارقها مائة سنة ، فأرى هذه العقوبة لا تساوي نصف ريال من جنيهاتي المائة ، ولو شنقوه ولم يعيدوا اليّ مالي ما أرضاني شنقه ولكن هكذا القانون يطيرون عقولنا بهذا القضاء !

* * *

شكا كثيرون من اصحاب الدكاكين في قسم السيدة زينب لان القسم سحب رخص البروز وضيق عليهم الدنيا الواسعة ، وشكا كثيرون في حي السيدة عائشة لان عدداً غير قليل من الاشقياء تحصلوا على رخص بروز يتسترون وراءها في بيعهم المواد المخدرة متظاهرين ببيع الخوص والبلح وغيرهما مما يأخذه زوار الموتى الى قبورهم ، فأهل حي السيدة زينب محرومون من رخص البروز وأهل حي السيدة عائشة يضجون من كثرة تلك الرخص ، والامر معكوس ، فان الترخيص ببيع الخوص والريحان هو الذي يجب منعه لان منعهُ منع لخرافة سخيفة وضلالة عمياء

فهل قسم السيدة زينب في مدينة وقسم السيدة عائشة في مدينة اخرى ؟ وهل لهذا القسم نظام ولهذا القسم نظام آخر فنفهم ان للقاهرة حكومتين ونظامين

* * *

اقترح بعض السيدات على المجلس البلدي في احدى المدن ان يجعل متنزه تلك المدينة شطرين احدهما خصيص بالسيدات لتكون لهن الحرية الرياضية ولصيانة الآداب من عبث سفهاء الشبان

هذا كلام جميل لا يسع من يسمعه لاول وهلة غير التصفيق اعجاباً بذلك العقل الراجح الذي فكر في هذا المشروع ، ولكنهُ اقتراح بديع الظاهر وفي باطنه البلاء الخفي الذي لم يفطن اليه ذلك العقل المفكر ولم يحسب حساب ما وراءه من الويل

فانظر معي الى متنزه فيه قسم خاص للسيدات لا يجوز لرجل ان يدخله وافرض ان أمام باب هذا القسم رجلاً يعض على لسانه من الغيظ ويريد ان يرى هل امرأته أو بنته فيه او في مكان آخر ومحظور عليه الدخول ، الا يظن ذلك المسكين اذا كانت في نفسه ريبة ؟

ليس بيده الا أن ينتظر حتى تخرج السيدات ، فيرى ابنته أو امرأته فيهن أو يخرجن مزاحمات ويطرده بعضهن ويتهمه مستخدمو المتنزه بقلة الادب ويبعدونه رغم أنفه فيعود الى داره لانتظار المرأة أو الفتاة وأين كنت يا هانم ؟

— كنت في المتنزه كغيري من بنات الناس أتريد أن تسجنني ؟

— بلغني انك كنت في مكان آخر

— قطع الله لسان من قال لك هذا انه كذاب دنيء ويقف الجدال عند هذا الحد ، وتطلب الاذن في الذهاب الى المتنزه وتذهب الى حيث تشاء واستغفر الله العظيم !

ثم ان صاحبة الاقتراح حسنة النية منطوية الصدر على الغيرة على الادب والحياء والحشمة ولكن في النساء عدد غير قليل يجب أن يحسب حسابهن والا يكون هذا التخصيص سبباً للعب والعفرتة ، والحدق يفهم

* * *

احتفلت جمعية منع المسكرات في الاسكندرية بتكريم الدكتور مورتي هاول ، ففي الاسكندرية جمعية تعمل لمنع المسكرات ، ولا أدري ماذا تعمل لان كل ما تقدر عليه كتابة المنشورات والقاء الخطب ، ومستحيل أن يكون فيها من يكتب أو يخط باعظم من الكتب المقدسة ، أو يستطيع التأثير في النفوس باعظم من الاديان ، وقد استهانت الناس باديانهم فمن هي جمعية منع المسكرات ؟

لا يمكن منع المسكرات الا بقانون كالقانون الذي منعت به أمريكا الخمور فان كان فنعم والا فهذه مسخرة ولا مؤاخذة

* * *

أراك تلومني في الخمر فاعلم بان الله قبلك قد نهاني
أأعصي الله ويحك ثم اني أطيعك يا ابن معتنق الدنان

« فضولى »

حديث عن التقبيل

كرمل مايرز ممثلة معروفة في السينماتوغراف وهي بطبيعة حرفتها تقبل من الناس اكبر عدد ويقبلها من الناس اكبر عدد · وفي هذا العدد الكبير من الوجوه الحسان والقباح ما يستثير العواطف على الرغم من التمثيل فيمتزج الرياء مع الاخلاص وتخرج القبلة أحياناً حارة في هيئة الباردة وباردة في هيئة الحارة

وقد روت كرمل شيئاً عن بعض اختباراتها في التقبيل ومما قالته انها عندما تلبس على رأسها عارية من الشعر الذهبي أو الكستاني يحنو عليها المقبل حنو الرفق والاشفاق مع انه يمثل فقط · اما اذا هي لبست عارية من الشعر الاسود فان القبلة تمتزج بشيء من الحرارة وبذكرى العصر الحجري على الرغم من التمثيل ايضاً



قبلة فاترة

بلة تدل على اخلاص الحب والعاطفة

الى اليمين : قبلة الغش

والممثلون بشر مثل سائر البشر والجنس اللطيف فيهم يمتاز بجمال فتان وجهاً وقواماً ولفظاً وزينة ولذلك ليس من المستغرب ان يتريث الممثل هنيهة اكثر مما يلزم للتمثيل وهو يقبل احدى نجمات السينماتوغراف فان قبلات السينما لا تزال قبلات انسانية وراء كل منها موجة من العواطف فهي مع كل ما فيها من تمثيل ليست ميكانيكية

والقبلة التي من الطراز الاول تحتاج الى عبقرية وهي مطبوعة غير مصنوعة · ومن الناس من لا يحسن التقبيل فقبلته أشبه شيء بنقرة الديك سريعة ومع سرعتها مؤذية · ومن الممثلين من يقول ان الممثل المطبوع لا يحس بأية عاطفة وقت التقبيل لان دقة الفن تستدعي كل انتباهه · ولكن هذا القول مردود لان العاطفة تستثار بتنبيه الاعضاء الخاصة . فنحن اذا تكلفنا التثاؤب لم يمض علينا وقت حتى نشعر بالنعاس · واذا تضاحكنا بغير سرور دخل السرور على قلبنا وضحكنا بالفعل · واذا تباكينا انحدرت الدموع باكيا . وكذلك اذا نحن قبلنا فتاة جميلة ولو كان ذلك تمثيلاً لم نلبث أن يثير التقبيل عواطف الحب في قلوبنا

ومما ذكرته الآنسة بولين ستارك وهي أيضاً احدى نجوم السينما ان الاوربيين لا يحسنون التقبيل · ففي قبلاتهم فتور وجبن · الاول يبعثه السأم والثاني يبعثه التبصر · فهم في رأي هذه الممثلة لا يضعون قلوبهم وأرواحهم في القبلة

وتقول الآنسة جربتا : « يجب على الممثلة ان تتصور نفسها في حب وغرام مع الرجل الذي تقبله · لانه لا يمكن التأثير في المتفرجين ما لم يكن في القبلة عاطفة والسبيل الوحيد لذلك هو أن نشعر بهذه « العاطفة »

ولكن كيف ينظر الزوج الى زوجته الممثلة ؟

هاك الآن ما تقوله كلير وندسور : « لقد رأيت زوجي بين ذراعي الممثلات ورآني هو أمام المحبين الذين يتعشقونني فلم يشعر أحدنا بالغيرة من هذه المواقف ··· فان قبلات التمثيل لا قيمة لها عندي البتة . واني أعتقد اني لو طلبت الى ان أتحبب الى عدو لي واقبله لاكببت عليه بكل حرارة وأديت الدور كما يجب »

ولكن قبلة الممثل تستحيل الى قبلة حقيقية اذا كان الدور يقتضي من الممثلة بعض التأبي والرفض ويحتاج الى التوسل والتضرع · فان طول التهيؤ قبل القبلة يعد النفس والقلب لها فتخرج صريحة صحيحة ليس فيها من التمثيل الا الاسم

وللتقبيل فنون تقوم على أصل الفطرة · فكما ان العدو في الانسان طبيعي وكذلك المشي او القفز فان الفن والتعليم يجعلان من العدو فناً يحسنه الاخصائي ويمتاز به على سائر الناس . وكذلك التقبيل فقد اخذ الممثلون يدرسونه ويلمحون علاماته الطبيعية في الناس ويدوّنون هذه العلامات والاشارات للدرس . وذلك لكي تجد الممثلة الفاترة الكارهة قواعد تجري عليها عند ما لا يستثير الشكل الذي أمامها عاطفة صريحة في نفسها

ومن الناس من يجعل قبلته طويلة صامتة كأنه يهمس الى من يقبله رسالة حب يقرأها الضمير بلغة غير معربة · ومنهم من يقرن الى ضمة الشفتين تحسساً خفيفاً بارنبة الانف تجوس الخد فتتشمم شخص المحبوب وتتلمس منه أطراف الاعصاب على الوجنتين · ثم منهم ايضاً ذلك المصياح الصخاب الذي تقعقع بقبلة كأنه يريد أن يزغرد ثم ذلك الذي يحب بطرق العصر الحجري فاذا قبل كشر عن انيابه فخرجت أسنانه ونواجذه تكدم وتعض وهذا الاخير تجب مقاطعته

ومن القبلات ما يجب مقاطعتها ومنعها ونهي الناس عنها · فمنها قبلة اليد التي تجعد جلدها أو كثر لحمها وشحمها ولو كانت من أيدي الجنس اللطيف لان كثرة الشحم تنافي اللطف فصاحبة اليد السمينة الثقيلة تخرج بذلك من عداد الجنس اللطيف · واحسن القبل وادعاها الى ذكرى الزهر والعطر والطهارة واللطف هي قبلة الطفل

اسماعيل باشا في متحف بونابرت



ركن من قسم اسماعيل باشا في متحف بونابرت

نشرنا منذ أسبوعين ، على غلاف « كل شيء » ، صورة للمغفور له الخديوي اسماعيل باشا وهو في سن الشباب ، وقلنا ان هذه الصورة موجودة لدى شارل جلياردو بك ، مدير متحف بونابرت بالقاهرة ، وانها مأخوذة عن صورة أصلية موجودة لدى سمو الامير عمر طوسون

وقد أتيح لي في الاسبوع الماضي أن أزور جلياردو بك في متحف بونابرت الذي أسسه في القاهرة وجمع فيه آثاراً قيمة عن الحملة الفرنسية في مصر وعن النهضة العلمية في الشرق ، فرأيت في ذلك المتحف شيئاً جديداً ، رأيت ركناً منه قد تغير وتبدل ، فوضعت فيه رسوم وصور لم أرها من قبل ونصب فيه تمثال بديع للمغفور له الخديوي اسماعيل باشا . فأردت ان اعرف شيئاً عن ذلك التمثال وعن تلك الرسوم والصور ، والقيت على جلياردو بك بعض الاسئلة فهمت منها ان الرجل يحفظ الجميل لاسماعيل باشا وانه أراد ان يعبر عن ذلك الجميل بتخصيصه ركناً من متحفه لذلك المصلح العظيم ولرجال عصره من الوزراء والكبراء

قال لي جلياردو بك :

— لهذا التمثال تاريخ . فقد أرادوا بعد حفر ترعة السويس أن يقيموا تمثالاً للخديوي اسماعيل فصنعوا هذا النموذج وهو يمثل اسماعيل باشا واقفاً ومصر في صورة امرأة واقفة وراءه ناشرة ذراعيها ورافعة فوق رأسه اكليل الغار . لكن هذا المشروع لم يحقق و يا للاسف

وزاد على ذلك قوله انه يدين شخصياً لذلك المولى العظيم باشياء كثيرة ولا يسعه الا أن يكون حافظاً للجميل . كما انه لا ينسى ان أباه كان في ذلك العهد مدير المدرسة الطبية هنا وان اسماعيل باشا كان يعامل الاجانب والفرنسيين منهم بنوع خاص معاملة حسنة جداً بينما كانوا هم أيضاً يخلصون له الاخلاص كله . فقد خصص ذلك الركن من المتحف لاسماعيل باشا ورجال حكومته في ذلك العهد ، ووضع فيه صور الوزراء والكبراء والعباقرة ، وفي خزانة خاصة مجموعة نفيسة من الكتب المطبوعة والمخطوطات القيمة يعود عهدها جميعها الى الايام السعيدة التي ملك فيها اسماعيل باشا على مصر

و يعتقد مدير متحف بونابرت ان مصر ، اذا كانت مدينة للعلماء الفرنسيين الذين رافقوا الحملة الفرنسية الى هنا ، بنهضتها العلمية الحديثة ، فانها مدينة للمغفور له اسماعيل باشا بكثير من معاهدها ومرافق حياتها التي تفاخر بها الآن بين الامم المتمدينة

فما كبرت همة الرجل وشعوره اذ لا يسع المرء الا ان يثني على عرفان الجميل هذا . ومعظم الصور والرسوم التي يحتفظ بها جلياردو بك قد اهديت اليه من صاحب السمو الامير عمر طوسون ، او اخذت عن أصولها الموجودة الآن لدى سموه . وعلى هذه الصفحة صورتان للآثار القيمة التي اشرت اليها والتي جمعها جلياردو في ركن من متحفه اطلق عليه اسم « ركن اسماعيل باشا »



ركن آخر من قسم اسماعيل باشا في متحف بونابرت

ج . . .

في سنة ١٩٥٠

قسم من مدينة في سنة ١٩٥٠ وأسراب الطيارات فوقها . والبرج هو المحطة

لن يمضي على سكان القاهرة عشرون أو ثلاثون سنة حتى يروا مناظر عجيبة حول المدينة وفي وسطها . فانهُ ستقام محطات للطيارات تشبه المآذن في المساجد وفي وسطها لفت أو مصعد يركبه الانسان فيصعد به الى علو مائتي متر أو ثلثمائة وهناك يجد نحو عشر طيارات قد ربطت كلها الى قمة هذه المأذنة أو البرج فيركب واحدة منها و يقصد منها الى اسيوط أو السويس أو رومية أو برلين . والآن نحن نسافر الى اسيوط أو اسوان او الخرطوم فنحترق بالشمس و يسد الغبار انوفنا وأعيننا ولكن حوالي سنة ١٩٥٠ سنستطيع السفر فوق السحاب الى تلك المدن فيعود السفر نزهة لذيذة وهو الآن مشقة عظيمة وأيضاً ستكثر الطيارات حتى يمكن كل متوسط الحال والمال ان يقتني طيارة خصوصية يشتريها بنحو مائتي جنيه ويخرج بها للنزهة الى الجزيرة أو يخطف بها نظرة الى البحر الاحمر في أصيل أحد الايام و يعود الى منزله قبل الغروب

في سبيل الصحة والسعادة

المرأة في العقد الخامس

اكثر النساء في سن الشيخوخة تكون صحتهن على غير ما يرام فتكثر شكواهن من اضطرابات صحية عديدة مهما تكن خفيفة فانها تنغص حياتهن واذا بحثنا عن سبب ذلك وجدناه راجعاً الى إهمالهن حالتهن الصحية في العقد الخامس . ففي هذه السن تكون المرأة قد تخطت عادة عهدها التناسلي فاذا عنيت بصحتها في هذا الوقت ضمنت لنفسها حياة صحية سعيدة لشيخوختها

فعند وصول المرأة الاربعين تجب عليها العناية بحفظ صحتها ويكون هذا بفحص نفسها واصلاح ما قد يكون حدث من التلف أو الاضطرابات الموضعية نتيجة الولادات المتعددة ومن المعلوم ان الولادة عملية فيسيولوجية الا انها من المحقق انها تترك بعض آثار أو خلل طفيف ان لم يصلح قد يؤدي الى عواقب خطرة وأهم هـذه الاضطرابات تمزقات موضعية أو اعوجاج مركز بعض الاعضاء . فيجب اصلاحها . والعادة ان المرأة اذا عرضت عليها هذه الفكرة تهرب منها خوفاً من أن يشير الطبيب عليها بعملية جراحية والحقيقة ان أغلب هذه الاضطرابات قد لا تحتاج الى عملية بل الى نوع من الرياضة لتقوية البطن المرتخيـة وشفاء آلام الظهر ولتسند الاعضـاء التي تكون غالباً في حالة السقوط أو الارتخاء وكذلك قد يوصف لها نوع الغذاء الذي يوافق حالتها وعمرها وتعلم الطرق الصحية التي من نتائجها التخلص من بعض الاعراض المزعجة التي قد لا توجد امرأة لا تشكو منها . حتى اذا كانت حالتها تستدعي اجراء عملية فالغالب انها عملية صغيرة يحسن عملها في هذا العقد من العمر بدل تركها الى الشيخوخة . كل هذه الاحتياطات التي ذكرناها يجب على كل امرأة في العقد الخامس عملها حتى تقابل سن اليأس بحالة صحية حسنة لان سن اليأس ذات اضطرابات خاصة بها . فاذا قابلتها بجسم قوي وصحة جيدة كان ذلك من حظها وحظ عائلتها

ومن الامراض الكثيرة الظهور في هذا العقد السرطان واكثر الحوادث تظهر في النساء فقيام المرأة بهذه الاحتياطات قد تكشف للطبيب عن مبادىء الداء قبل تمكنه هـذا مع العلم ان اهمال ما قد يكون حدث أثناء الولادات من التمزقات يكون غالباً موضعاً موافقاً لظهور السرطان فيه

ومن الامراض التي تظهر كثيراً في هذا العقد البول السكري ويكون في أول ظهوره بشكل خفيف لا تشعر بوجوده المصابة الا بعد مرور شهور بل سنين حتى يزمن وعندئذ يصبح علاجه من الامور الصعبة . كذلك حالة ضغط الدم المرتفع يكثر في هذا العقد وتحدث فيـه طوارىء لها عواقب خطيرة فاذا كانت كل امرأة في أول العقد الخامس تستشير طبيباً ماهراً في أمراض النساء لفحصها جيداً واصلاح ما تكون قد أصيبت به من التغيرات في جسمها وأعصابها في سنين الولادة ضمنت لنفسها شيخوخة صحية مريحة

طبيب « كل شيء »

مأساة الغيرة



الامبراطورة جوزفين

كم من رجل وكم من امرأة يعد كل منهما من ابطال التاريخ ويقرأ الناس تراجمهم فيظنهم من السعداء الذين سعدوا بشهرتهم ولكنهم كانوا في الحقيقة يأكلون أنفسهم طول حياتهم لان نار الغيرة كانت تلتهب في صدورهم فهذا نابليون مثلاً ليس اذيع صيتاً منه ومع ذلك مرت به أوقات غلب عليه اليأس والغم حتى كاد يقتل نفسه من الغيرة . فقد أحب جوزفين وهو بباريس قبل أن يرحل بجيشه الى ايطاليا . وكانت أرملة جميلة قمحية اللون لان أمها لم تكن فرنسية اذ كانت من أهالي مرتينيك ويبدو من أخلاقها ومسلكها بعد ذلك انها تزوجته لفرط الحاجة وحبه لها لا لانها أحبته . فانه عند ما سافر مع جيشه الى ايطاليا رفضت أن ترافقه وآثرت الحياة الباريسية بما فيها من الملاهي والطرب والسرور على مشاق المعيشة في المعسكرات . ولما مضت على نابليون سنة وهو بايطاليا ارسل في طلبها فذهبت اليه بعد تلكؤ طويل وأقامت في ميلان تنتظره . وقصد نابليون الى ميلان لكي يلقاها ولكنه لم يجدها في انتظاره اذ كانت قد خرجت تتلهى وتتنزه . وأحس نابليون بفتورها نحوه في تلك الليلة فكتب اليها يقول :

« هأنذا قد جئت ميلان . وهأنذا التي نفسي في غرفتك . وتركت جيشي وتركت كل شيء لكي القاك وأعانقك بين ذراعي ... ولكني لا أراك بالغرفة فانك خرجت تجولين وتلهين بالمدينة . فانت تبتعدين عند ما اقترب منك وأصبحت لا تكترثين لزوجك ... »

وعادت جوزفين الى باريس وهناك عرف نابليون انها أحبت فتى وسيما يدعى شارل . ووقف نابليون على هذا الحب فلم يجنح الى الغضب والهياج شأن الزوج الذي اهين عرضه بل تغشاه يأس وغم وفكر من ذلك الوقت في الطلاق وانفصل منها وتزوج ماري لويز التي خانته أيضاً وهو في نفيه في جزيرة القديسة هيلانة . وذاق نابليون من مرارة الغيرة في زوجتيه الاثنتين ما جعل حياته على ما فيها من امجاد حربية حافلة بالشقاء الداخلي

ومن أعظم الامثلة عن الغيرة ما روي عن اللورد بيرون الشاعر الانجليزي فانه أحب ابنة عمه وهو بعد صبي . فلما كان عمره ست عشرة سنة سمع عن زواجها فاغمي عليه . وكان بعد زواجه يقع في حب النساء كما يقعن في حبه لفرط جماله ورشاقة لفظه وبراعته في التغزل ولكنه كان يكره امرأته فكان يأكل على مائدة وحده لكراهته لزوجته ويدعي انه لا يطيق أن يرى النساء يأكلن لان في تناول الطعام من التوحش ما يرفع المرأة عنه . وانتهى هذا التباعد بطلاقه من زوجته وكرهه الناس لهذا الطلاق حتى غادر انجلترا لا ينوي الرجوع اليها حياته . وأحب امرأة من الاشراف تدعى الليدي كارولين لام واشتدت فتنته لها حتى اغرمت به غراماً شديداً فلما تركها لم تطق فراقه وعمدت الى صورته فاحرقتها ثم حاولت بعد ذلك أن تنتحر ولكنها لم توفق الى هذا العلاج لغرامها الشديد



لورد بيرون

المرافقة للصيد والحب

السير روس عالم له بندقية باسمه قد اخترعها واستعملتها الحكومة البريطانية في الحرب الكبرى . وقد قصد في العام الماضي الى أفريقيا الجنوبية وهناك رافق المسز هوفمان في الصيد في الغابات

وعند ما رجع الى انجلترا وجد ان زوجته قد سبقته فتقدمت الى المحاكم تطلب الطلاق منه بدعوى الخيانة الزوجية لانه رافق المسز هوفمان في الصيد ومحال في عقلها ان يترافق اثنان رجل وامرأة وفي الرجل بقية من شباب وفي المرأة اثر من وسامة و يسيران في الغابات ولا ينشأ بينهما حب

وتقدم السير روس وانكر تهمة الحب واثبت انه كان ينام في خيمة وحده وكانت المسز هوفمان تنام في خيمة اخرى واستشهد على صحة قوله بالخادم

وقبل القاضي انكاره ورفض دعوى المسز روس

الزواج بعد أربعين سنة

منذ أربعين سنة كان المستر هوارد والمسز بيكر حبيبين قد تواعدا على الزواج . ولكن والد المسز بيكر رفض الزواج وأخذ ابنته بعيداً حتى تنسى حبيبها ثم زوجها رجلاً آخر . وتزوج المستر هوارد فتاة أخرى . والآن بعد أربعين سنة وكل منهما في الستين من عمره تقريباً قد أصبح كلاهما أرملاً فتذكرا حبهما القديم . ومع ان للمسز بيكر ١٣ حفيداً فانها قبلت زواج حبيبها القديم واحتفل بعرسهما وذهبا الى احدى البلدان الواقعة على الشواطىء لقضاء شهر العسل

صدفة مفيدة

قبض الشرطة في لندن على شيخ متهدم في التاسعة والستين من عمره لاتهامه بالتسول وهو يدعى جوسلنج . و بينما التحقيق يجري تمهيداً لتقديمه للمحاكمة عرفه احد الشرطة واثبت انه الشخص الذي حكم له في العام المنصرم بثلثمائة جنيه على سبيل التعويض لان اتومبيلاً صدمه . ودفع التعويض ولكنه بقي بخزانة المحكمة لانه لم يطلبه

والفرج عن الرجل بعد الحكم عليه بأن يبقى تحت المراقبة و بعد تسليمه هذا المبلغ الضخم الذي سيقيه بلا شك من ذل التوسل في المستقبل القصير الذي سيعيشه

وفاة لورد شاب

في سنة ١٩٠٩ حدثت في باريس جناية فظيعة هي ان زوج المدام ستنهيل قتل هو ووالدتها . واتهمت الزوجة بقتلها ولكنها برئت بعد تحقيقات طويلة

وعقب البراءة سافرت المدام ستنهيل الى انجلترا لكي تسترد قوتها وتكون بعيدة عن كل ما لابس هاتين الجنايتين . وهناك بانجلترا عرفت اللورد ابنجر وتزوجته

ولكن اللورد ابنجر مات فجأة فحامت الظنون حول وفاته وخاصة لتاريخ المدام ستنهيل مدة زواجها الاول . وفحص المحققون جثة اللورد ابنجر ولكنهم لم يجدوا ما يدل على حدوث أية جناية

الامير العربي والانجليزيتان

ذكرت الصحف الانجليزية خبراً غريباً لم نقرأه في صحف دمشق خلاصته ان شيخاً عربياً عليه سمة الامارة وشارة الوجاهة وجد فتاتين انجليزيتين يجولان قريباً من دمشق فرأى فيهما من الجمال والحلاوة ما دفعه الى ان يعرض عليهما كلتيهما الزواج . ولكنهما فرتا منه

طريقة الشراء بالايجار

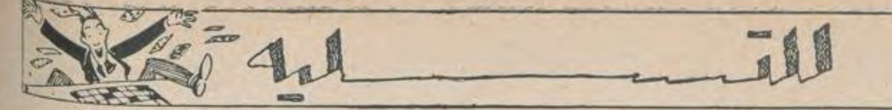
يراد من طريقة الشراء بالايجار أن يضمن البائع وجود بضاعته اذا لم يدفع الشاري ثمنها والقاء المسئولية الجنائية على الشاري اذا بددها وأيضاً تسهيل بيعها بالتقسيط

فالمشتري يشتري الاتومبيل الذي يبلغ ثمنه بالفور ١٥٠ جنيهاً بنحو ١٦٠ جنيهاً ثم يكتب عقد ايجار للبائع يقر فيه انه قد استأجر هذا الاتومبيل لمدة ١٦ شهراً يدفع كل شهر عشرة جنيهات . ولكنه يشترط انه اذا مضت هذه المدة ودفعت هذه الايجارات أصبح الاتومبيل ملكه الخاص

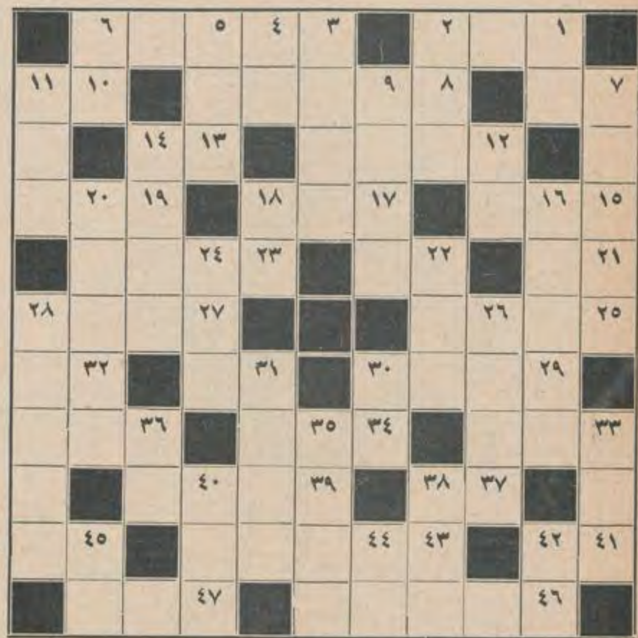
وقد كثر البيع بهذه الطريقة وخاصة في الاثاث والاتومبيلات وأول من اشتهر بها واذاعها هو شركة مكينات سنجر التي تستعمل للخياطة . وقد عرضت قضية في احدى محاكم لندن أمام القاضي سويفت فامتدح الطريقة وعاقب المستأجر المبدد عقاباً صارماً

تأديب الزوجة بالضرب

عرضت على محكمة الطلاق في باريس دعوى من احدى السيدات تطلب الطلاق من زوجها لانه ضربها . وعندما تقدم الزوجان للدفاع قال محامي الزوج انه اذا كان موكله قد اعتدى بالضرب على زوجته فلانها تستحق هذه المعاملة لانها اهملت واجباتها المنزلية . و بعد دفاع المدعية رفض القاضي طلب الطلاق وأجاز في الحكم ضرب الزوجة اذا أغضبت زوجها بحيث تستفزه الى الضرب . وقد حضرت المدام فريو هذه الدعوى وهي محامية معروفة في باريس فطعنت في الحكم وقالت انه ينافي الشرائع الفرنسية التي تجيز الطلاق في ثلاث حالات فقط وهي الزنا واهانة العرض بلا زنا والضرب والقسوة



ألغاز الكلمات المتقاطعة



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) تمر (٣) مركز في أسيوط
(٧) عبودية (٨) مكتب الحكومة
(١٠) حرف جزم (١٢) عالي
(١٣) اسم استفهام (١٥) اسم أنثى
(١٧) يهدم (١٩) المضغ والبلع
(٢١) بحر (٢٢) حرف جر
(٢٣) عاصمة القليوبية
(٢٥) المنادي في الاسواق العلنية
(٢٧) وضع الحديد في يديه
(٢٩) كذّب : قال بعدم صحة الرواية
(٣١) فن المداواة والعلاج
(٣٢) للندبة (٣٣) سقط
(٣٤) فعل الخيانة (٣٦) غضنفر
(٣٧) اسم وصل (٣٩) مكتوب
(٤١) كاهن
(٤٣) سجن طره
(٤٥) طبل صغير
(٤٦) دليل
(٤٧) عدم الغنى

الكلمات العمودية

(١) حشرات تمتص الدم
(٢) ساق الابل وغنى لها
(٣) أذلّه : غلبه على أمره
(٤) حرف نداء (٥) غنى
(٦) مطر خفيف (٧) صنديد
(٩) قسم (١١) مقياس للطول
(١٢) سحب (١٤) عطشان : ريان
(١٦) رجل طويل شديد البأس
(١٨) حيوان (٢٠) حلم مزعج
(٢٢) أمير : حاكم (٢٤) عدل عن
(٢٦) منح : حقق (٢٨) آلة للري
(٣٠) طائر غير موجود الآن
(٣١) عاصمة الغربية
(٣٣) من أدوات الكتابة
(٣٥) أظن : أفتكر (٣٦) والد
(٣٨) معبود (٤٠) عضو الشم
(٤٢) شتم
(٤٤) حرف نداء
(٤٥) لؤلؤ

حيلة بورق الكوتشينة

✻ الحيلة ✻ اختر خمساً وعشرين ورقة من اوراق اللعب (الكوتشينة) بدون ان تنظر اليها . ثم اعرضها على احد اصدقائك واطلب منه ان يختار عقلياً احدى هذه الاوراق بدون ان يلمسها او ان يشير اليها . ثم اعطه الاوراق كي يغير ترتيبها اذا شاء . و بعد ذلك وزع اوراق الكوتشينة الخمس والعشرين على خمسة اقسام واطلب من صديقك أن يشير الى المجموعة التي تحتوي على الورقة التي اختارها . ثم اجمع الاوراق بأخذ كل مجموعة مؤلفة من خمس أوراق على حدة وضع كل واحدة منها فوق الاخرى بدون تغيير ترتيبها . ثم أعد الكرة ووزع الاوراق الخمس والعشرين الى خمسة أقسام واطلب من صديقك مرة أخرى ان يخبرك عن القسم الذي فيه الورقة المختارة . ثم اجمع الاوراق ثانية بالطريقة المشروحة في اعلى . و بعد برهة قليلة تحوّر في أثنائها في الورق بعض التحوير تخرج الورقة التي اختارها صديقك

✻ شرح الحيلة ✻ عند جمع الاقسام الخمس يجب ملاحظة تناول القسم الذي يحتوي على الورقة المختارة بعد قسمين آخرين . اما الورقة المختارة فهي دائماً الثالثة عشرة من أعلى المجموعة

مباراة أخرى في افعل التفضيل

فيما يلي أمثال عربية في أفعل التفضيل ينقص من كل منها كلمة واحدة المطلوب إيجادها

أحسن من ... اسمع من ... احقد من ... اصبر من ... اسخى من ... أجود من ... أدنى من ... اسرق من ... اكذب من ... أشجع من ... أجوع من ...

انظر محتوياته في صفحة ١٦

دار الهلال

لا تبيع اعداد مجلاتها للجمهور

تعلن دار « الهلال » انها لا تتولى البتة بيع اعداد متفرقة من مجلاتها الهلال والمصور وكل شيء والفكاهة . وانما يكون ذلك بواسطة مكتبة الهلال او مكتبة زيدان العمومية بشارع الفجالة بمصر

وادارة الهلال ستهمل بعد الآن كل طلب يأتيها من هذا القبيل

مهن الشبيبة المصرية

ماذا اكون ؟ أي مهنة احترفها ؟ ؟

هذا السؤال يوجهه لنفسه كل فرد من شباننا اذ يزداد عدد الذين يتمون منهم التعليم الثانوي تدريجياً . وهو ليس الا خطوة أولى لا تطمح اليه أنفسهم اذ به لا يكونون مستعدين تماماً للخوض في معترك الحياة

يلتحق البعض منهم في المدارس العالية كالطب والحقوق والهندسة . والتجارة . والمعلمين . وقليل من السعيدي الحظ يذهبون للخارج لاتمام علومهم . والبعض يكتفون بالعمل في وظائف الحكومة وهذه تشتغل سريعاً بحيث يبقى العدد الآخر من شباننا متروكين لذواتهم وليس لهم الا الاعتماد على أنفسهم لتشييد مستقبلهم

فيجب على مصر اسوة بجميع الدول المتمدينة أن تواجه البطالة اذ يظهر تأثيرها اكثر في الطبقة المتعلمة منها من طبقة العمال . وعلى ذلك فقد أصبحت مسألة تغيير المهن لشباننا من الامور المستعجلة وتعليمها أصبح من الضروريات الحيوية . فكثير منهم لهم مواهب طبيعية في الرسم مثلاً والحسابات والهندسة قد تعود بالدرس بنفع عظيم ليس لهم فقط بل ولبلادهم أيضاً اذ يظهر منهم نبوغ فائق في جميع فروع هذه العلوم . فيجب على شبابنا أن ينتهزوا الفرصة و يختطوا لانفسهم المهنة التي يميلون اليها منذ الصغر وقد زالت الصعوبات التي كانت تعترضهم في تلقي هذه العلوم بواسطة التعليم الراقي بالبريد كتعليم

مدارس المراسلة الدولية

فان قيمة ومفعول هذا النوع من التعليم قد تحققت بالفعل في كثير من الممالك حتى حصلت على نظام رسمي ثابت في بريطانيا العظمى وممتلكاتها والولايات المتحدة وقد اعتمدته حكومة زيلنده الجديدة كجزء مقرر من خطة التعليم بها

هلال يوليه

في هلال « يوليه » طائفة من المباحث الخطيرة نذكر منها ما يلي :

* حديث طلي مع الاستاذ سانتس مدرس الرسم بمدرسة الفنون الجميلة بالقاهره تناول فيه محدثنا تاريخ الفنون الجميلة في مصر واستعداد شبابنا لها ومستقبلها على وجه العموم ونحو ذلك من الشؤون التي تهم كل مصري بل كل شرقي

* الرسائل الضائعة : فيها ملاحظات سديدة وانتقادات فكهة عن الغربيين والشرقيين بلسان فتاتين تتكاتبان من لندن وباريس . بقلم الاستاذ سامي الجريديني

* كيف يعيش المرء هنيئاً في هذه الحياة : الردان اللذان نالا الجائزة في مسابقة الهلال

* عقيدة التنفس : بقلم الدكتور نقولا فياض

* أسباب الفشل في الحياة : ماذا نتقي لكي ننجح ؟ بحث اجتماعي جليل الشأن

* نحن والاغريق : مقابلة ومعايرة للاخلاق والآداب

* الفروسية (La Chevalerie) : مقال تاريخي شائق يشرح تاريخ الفروسية ومبادئها ورسومها . بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان

* الى أيهما نحن أقرب . الشرق أم الغرب ؟ وهو مقال ذهب فيه الاستاذ سلامه موسى مذهباً لا يتفق وميل الجمهور في الشرق العربي ولكنه رغم ذلك يحوي نظرات حقيقة بالتأمل والدرس

* الاكتشاف طليعة الاستعمار : رحلة السير صموئيل بيكر الى منابع النيل . بقلم الاستاذ محمود حسني العرابي

* استفتاء الهلال في « الكتب التي أفادتني » هذا الجزء يحتوي على رد السيد جميل صدقي الزهاوي ورد الاستاذ أنيس الخوري المقدسي

* الايام بقلم : الدكتور طه حسين . في هذا الجزء من الهلال تتمة هذه الفصول الشائقة التي نالت اقبالا كبيراً

* حرائق الارض في أنحاء العالم : مصورة بالروتوغرافور

* من الشجرة الى الجريدة أو صناعة الورق : مصورة بالروتوغرافور

* معاوية : بقلم الدكتور احمد فريد رفاعي . فصل من الرسالة القيمة عن العصر المأموني التي نال من اجلها الاستاذ شهادة الدكتوراه بدرجة « فائق » من الجامعة المصرية

* الحبشة ومطامع الدول : فصل آخر من هذا المقال الذي نشرنا قسماً منه في الجزء الماضي . بقلم الاستاذ فوزي الغزي أستاذ حقوق الدول في معهد الحقوق بدمشق

* زوجها : قصة تلخيص وتعليق الدكتور طه حسين

* الانسان يبحث عن أصله : بحث فلسفي

* * *

وبعد قسم المقالات قسم الابواب الشهرية التي تحتوي قدراً عظيماً من الفوائد والنبذ والشذرات والاخبار العلمية

وكل ذلك مزين بصور عديدة غاية في الاتقان منها ٣٢ صفحة مصورة بالروتوغرافور

صفحة فكاهية



سئمت الام معاكسة بنتها فأخبرتها بأنها ستستبدل بها بنتاً أخرى هادئة
فقالت : ولكنك لن تقدري
فقالت الام : ولماذا ؟
فقالت الصبية : لان الناس لا يرضون بان يعطوك بنتاً طيبة بدل بنت رديئة



المعلم : ماذا يحدث عند خسوف القمر ؟
التلميذ : يخرج الناس من بيوتهم لمشاهدته



السائح : لا أرى هنا ثروة عظيمة لا صناعة ولا تجارة . فكيف تعيشون ؟
ابن البلد : من السياحين



الجزار : لحم البقر بأربعة قروش الرطل ولحم العجل بستة قروش
الزبونة : أعطني من لحم البقر
الجزار : لم يبق سوى لحم العجل



الزوجة : منعاً للخلاف كل شيء بتحكيم
الزوج : وأنا موافق . ومن هو الحكم ؟
الزوجة : أنا



— قضينا شهر العسل في ايطاليا
— صحيح ؟ وهل ايطاليا مثل الجزمة ؟



الزبون : ولكن بياض الفرش قذر
الخادم : هذا عجيب يا سيدي فقد نام عليه خمسة زبائن لم يقل أحد منهم ما قلته



مولى اوداى : نجم من نجوم السينما

مولي أوداي نجمة مشهورة من نجمات التمثيل السينمائي ولها وجه صبوح مشرق يشبه وجه الاطفال وقد نالت شهرتها بجمالها وخفة حركاتها حتى صارت تربح من السينماتوغراف اضعاف ما يربحه رؤساء الوزارات بل رؤساء الجمهوريات وترى صورتها في كل مكان من الصحف وفي كل بلدة على لوحات السينما وصار اسمها معروفاً عند الملايين بينما لا يعرف العلماء والوزراء سوى طائفة قليلة من الناس